

اهتمامات أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض المجالات الوجدانية الاجتماعية (التفاعل، التماسك والتعاون) لدى تلاميذ التعليم المتوسط في ظل المنهاج والوثيقة المرافقة.

الأستاذ شريف محمد أمين¹ جامعة الجزائر 3

د. بن الدين كمال² المركز الجامعي البيض

الأستاذ سايح عبد الرحمان³ جامعة الجزائر 3

د. بن سعيد محود⁴ -المركز الجامعي البيض

ملخص: تأتي المناهج من العناصر والأدوات الرئيسية التي تستخدمها النظم التربوية لمساعدة المتعلمين على تطوير طاقتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع ومنتجين ومساهمين ومسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وحاجاتهم وهمومه وأولوياته ومحافظون على نسجه ويصونون هويتهم وبيرونها ويفترض أن تكون المناهج التربوية هي مجال الأساس والقوة يربطها بالوثيقة المرافقة التي تعتبر سند المعلم التي يستعين بها لقراءة المنهاج وفهمه، حتى يتمكن من تنفيذه بفعالية لاحتوائها على التوجيهات العملية لتطبيقه وتحقيق الكفاءات بحيث تبني المتعلمين بشكل تكاملي وشمولي يواكب أحدث التطورات والمستجدات العالمية كما يجب أن تقوم هذه المناهج على تحقيق التوازن بين حاجات المجتمع وحاجات الفرد وخصوصياته.

الكلمات المفتاحية: أساتذة التربية البدنية والرياضية؛ المجالات الوجدانية الاجتماعية؛ المنهاج؛ الوثيقة المرافقة.

Abstract:

The curriculum comes from the main elements and tools used by educational systems to help learners develop their energies to the maximum extent possible to be good citizens in the society, producers, shareholders, officials, and interested in the affairs of their community, issues, needs, concerns and priorities, and maintain their fabric and preserve their identity and highlight them.

It is assumed that educational curricula are the field of foundation and strength by linking them to the document Accompanying which is considered the support of the teacher that he uses to read and understand the curriculum, so that he can effectively implement it because it contains practical guidance for its application and achieve competencies so that builds learners in an integrated and comprehensive manner These curricula should be based on balancing the needs of the society with the needs and privacy of the individual

Keywords: Teachers of physical education and sports; Social Emotional Areas; Curriculum; The accompanying document.

1- مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة بحيث تهدف إلى تكوين المواطن بدنيا وعقليا واجتماعيا بواسطة عدد من الأنشطة البدنية المختارة حيث تنظر إلى التلاميذ على أنه جسم وعقل وروح ويلعب الأستاذ دور المربي في حصة التربية البدنية من خلال توظيفه لبعض الأنشطة التي لها علاقة بالجمال الوجداني الاجتماعي لدى التلاميذ وغرس هذه القيم فيهم معتمداً بذلك على ما تم توظيفه في المنهاج الذي يتبعه ويرمي هذا الأخير إلى تمكين التلميذ من معرفة أهمية العلاقات المرتبطة بتصرفاته مع زملائه خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ويفترض أن تعمل هذه المناهج والخبرات التعليمية منسجمة ومتضافرة وفق منظومة متكاملة من الأهداف والعمليات والإجراءات والقيم لتربية للمواطن الصالح حيث أن مناهج التربية البدنية تعتبر واحداً من مدخلات النظام التربوي في الجزائر من أجل التعاون والتضافر مع باقي المناهج في تنمية المواطن الصالح ومن أجل تحقيق هذا الهدف العام للتربية في الجزائر تعد وزارة التربية الوطنية متمثلة بالإدارة العامة للمناهج، مناهج التربية البدنية وكتبها.

وفي ضوء ركائز فلسفة التربية البدنية والرياضية وعلاقة المنهاج بالمجالات الوجدانية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية يمكن طرح التساؤل التالي: ما مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض المجالات الوجدانية الاجتماعية (التفاعل-التماسك-التعاون) من خلال المناهج والوثيقة المرافقة؟

2- فرضيات البحث:**- الفرضية العامة:**

يبقى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضة ببعض المجالات الوجدانية الاجتماعية التفاعل - التماسك-التعاون مرتبطاً بمدى التقيد بالمنهاج والوثيقة المرافقة.

- الفرضيات الجزئية:

1. يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضة دوراً فعالاً في خلق عنصر التفاعل استناداً إلى مضامين المنهاج والوثيقة المرافقة.

2. الاهتمام بمحتويات المنهاج يكفل تحقيق تماسك الفريق لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

3. يعتبر تحقيق التعاون من خلال حصة التربية البدنية والرياضة عنصراً أساسياً للوصول إلى الأهداف.

3- أهداف البحث:

- ✓ تم اختيارنا لهذا الموضوع قصد الوصول إلى أهداف أساسية وإظهارها للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية ببعض المجالات الاجتماعية كالتفاعل والتماسك والتعاون لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
- ✓ معرفة إذا ما كان أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى المنهاج والوثيقة المرافقة.
- ✓ معرفة المجالات الوجدانية الاجتماعية (التفاعل، التماسك، التعاون) ومدى تأثيرها على تلاميذ المتوسط.
- ✓ معرفة العلاقة الاجتماعية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ في ظل المنهاج والوثيقة المرافقة.

4- الإجراءات المنهجية للدراسة:**1-4 الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني.

بعد ذلك قمنا بتحضير استمارة حول المجالات الوجدانية الاجتماعية وعرضناها على مجموعة من المحكمين، ثم تمت مراجعتها من جديد بعد ذلك تم التأكد من الأسس العلمية للاستبيان من حيث (الصدق والثبات والموضوعية) بتوزيعه على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط لولاية البيض قدرها (12) أستاذ.

2-4 منهج البحث:

نظرا لموضوع دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي، وهذا بكل المشكلة المطلوب دراستها، قاصدين جمع المعلومات والآراء وعرضها وتبويبها ثم تحليلها وتفسيرها من خلال عرض النتائج المتوصل إليها على سبيل المثال:

- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء التجربة الأساسية.
- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه التلاميذ.

3-4 مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في مجموع 34 أستاذ في المرحلة المتوسطة لمدينة البيض.

4-4 مجالات البحث:

أ- المجال المكاني: ضم بعض متوسطات مدينة البيض.

ج- المجال الزمني:

بدأت دراسة هذا الموضوع من ديسمبر إلى غاية ماي 2017 وذلك وفق مراحل متتالية التي جاءت على التالي:

✓ فترة القيام بالاستبيان للتجربة الاستطلاعية امتدت من 14 مارس إلى غاية 20 مارس 2017

✓ فترة تحليل وتدوين النتائج من أبريل إلى غاية نهاية شهر ماي 2017

4-5 أدوات الدراسة:

لكل بحث علمي وسائل وأدوات خاصة، التي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها وكذا هدف البحث إذ يعرف وجهه محجوب حاسم أدوات البحث على أنها "الوسيلة والطريقة التي يستطيع بها الباحث حل المشكلة منها (بيانات، عينات، أجهزة...) ولهذا فعلى الباحث ان يستخدم أدوات من أجل القيام بأنسب الطرق والأدوات التي يستطيع بها اختيار....." (وجهه محجوب حاسم 1988 ص 49).

انطلاقا من هذا استخدم الباحثون الوسائل والأدوات التالية:

✓ مصادر ومراجع باللغة العربية والفرنسية (من كتب ومحاضرات اعتمد عليها في توضيح الموضوع والإحاطة به)

✓ استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

✓ تحليل مناهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة.

✓ المقابلات الشخصية التي تمت بين الباحثين وأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا من اجل تحديد البحث وكشف جوانبه.

✓ الوسائل الإحصائية.

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

5-1 المحور الأول: (عرض نتائج بعض الأسئلة التي تشير مباشرة للفرض الجزئي الأول)

- السؤال الثاني: للتفاعل الاجتماعي دور في إقامة علاقة فعالة وإيجابية.

الجدول رقم 2: يوضح هذا الجدول دور التفاعل الاجتماعي في إقامة علاقة فعالة وإيجابية.

إحصائية	دلالة (0,05)	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الجواب
		2	5,99	36,1	%86	25	دائما
	دال				%14	4	أحيانا
					%0	00	أبدا

تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 2، يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بدائما ما يكون هناك دور للتفاعل الاجتماعي في إقامة علاقة فعالة وإيجابية من أصل 30 أستاذا بنسبة %86 وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا ما يكون هناك دور للتفاعل الاجتماعي في إقامة علاقة فعالة وإيجابية من أصل 30 أستاذا بنسبة %14 وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأبدا ما يكون هناك دور للتفاعل الاجتماعي في إقامة علاقة فعالة وإيجابية من أصل 30 أستاذا بنسبة %0.

ولدراسة دلالة هذه النسب المئوية وعملا باختبار كا² لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا² المحسوبة المقدرة ب 36,1 وهي أكبر من كا² الجدولية. وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق لدى الأساتذة الذين يرون أنه يوجد دور فعال للتفاعل الاجتماعي في إقامة علاقة فعالة وإيجابية هذا فرق معنوي دال إحصائيا عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05. نستنتج من تحليلنا للجدول رقم 2 أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن التفاعل الاجتماعي له دور في إقامة علاقة فعالة وإيجابية.

- السؤال الخامس: يتمثل التفاعل في حصة التربية البدنية والرياضية في شكل صداقات بين

التلاميذ والأخذ والرد مع الأستاذ.

الجدول رقم 5: يوضح هذا الجدول مدى التفاعل في حصة التربية البدنية والرياضية في شكل صداقات بين التلاميذ والأخذ والرد مع الأستاذ.

إحصائية	دلالة (0,05)	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الجواب
		2	5,99	18,1	%66	19	دائما
	دال				%34	10	أحيانا
					%0	00	أبدا

تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 5، يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بدائما ما يكون التفاعل في حصة التربية البدنية والرياضية في شكل صداقات بين التلاميذ

والأخذ والرد مع الأستاذ من أصل 30 أستاذاً بنسبة 66% وعدد الأساتذة الذين أجابوا ما يكون التفاعل في حصة التربية البدنية والرياضية في شكل صداقات بين التلاميذ والأخذ والرد مع الأستاذ من أصل 30 أستاذاً بنسبة 34% وعدد الأساتذة الذين أجابوا ما يكون التفاعل في حصة التربية البدنية والرياضية في شكل صداقات بين التلاميذ والأخذ والرد مع الأستاذ من أصل 30 أستاذاً بنسبة بنسبة 0%. ولدراسة دلالة هذه النسب المتوية وعملاً باختبار كا 2 لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا 2 المحسوبة المقدرة ب 18,1 وهي أكبر من كا 2 الجدولية. وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق لدى الأساتذة الذين يرون أن التفاعل في حصة التربية البدنية والرياضية يكون في شكل صداقات بين التلاميذ والأخذ والرد مع الأستاذ هذا فرق معنوي دال إحصائياً عند درجة الحرية 2 ومستوي الدلالة 0,05. نستنتج من تحليلنا للجدول رقم 5 أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن التفاعل في حصة التربية البدنية والرياضية يكون في شكل صداقات بين التلاميذ والأخذ والرد مع الأستاذ.

- السؤال العاشر: توظيفك لعنصر التفاعل في الحصة يجعل التلاميذ يكسبون ود بعضهم البعض.

الجدول رقم 10: يوضح هذا الجدول مدى توظيف عنصر التفاعل في الحصة وجعل التلاميذ يكسبون ود بعضهم البعض.

إحصائية	دلالة (0,05)	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المتوية	التكرار	الجواب
					69%	20	دائماً
	دال	2	5,99	22,2	31%	9	أحياناً
					0%	00	أبداً

تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 9، يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا دائماً ما يكون توظيف عنصر التفاعل في الحصة يجعل التلاميذ يكسبون ود بعضهم البعض من أصل 30 أستاذاً بنسبة 69% و عدد الأساتذة الذين أجابوا بأحياناً ما يكون توظيف عنصر التفاعل في الحصة يجعل التلاميذ يكسبون ود بعضهم البعض من أصل 30 أستاذاً بنسبة 31% وعدد الأساتذة الذين أجابوا أبداً ما يكون توظيف عنصر التفاعل في الحصة يجعل التلاميذ يكسبون ود بعضهم البعض من أصل 30 أستاذاً بنسبة بنسبة 0%. ولدراسة دلالة هذه النسب المتوية وعملاً باختبار كا 2 لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا 2 المحسوبة المقدرة ب 22,2 وهي أكبر من كا 2 الجدولية. وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق لدى

الأساتذة الذين يرون أن توظيف عنصر التفاعل في الحصة يجعل التلاميذ يكسبون ود بعضهم البعض وهذا فرق معنوي دال إحصائيا عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05. نستنتج من تحليلنا للجدول رقم 10 أن معظم الأساتذة يرون أن توظيف عنصر التفاعل في الحصة يجعل التلاميذ يكسبون ود بعضهم البعض.

5-2 المحور الثاني: (عرض نتائج بعض الأسئلة التي تشير إلى الفرض الجزئي الثاني)

– السؤال الأول: استخدام عنصر التماسك يعطي للجماعة الروح المعنوية على أداء الأنشطة. الجدول رقم 1: يوضح هذا الجدول مدى استخدام عنصر التماسك يعطي للجماعة الروح المعنوية على أداء الأنشطة.

الجاب	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	دلالة إحصائية (0,05)
دائما	28	97%	50,5	5,99	2	دال
أحيانا	1	3%				
أبدا	00	0%				

تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 1، يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بدائما ما يكون استخدام عنصر التماسك يعطي للجماعة الروح المعنوية على أداء الأنشطة من أصل 30 أستاذا بنسبة 97% وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا ما يكون استخدام عنصر التماسك يعطي للجماعة الروح المعنوية على أداء الأنشطة من أصل 30 أستاذا بنسبة 3% وعدد الأساتذة الذين أجابوا أبدا ما يكون استخدام عنصر التماسك يعطي للجماعة الروح المعنوية على أداء الأنشطة من أصل 30 أستاذا بنسبة 0%. ولدراسة دلالة هذه النسب المثوية وعملا باختبار كا الفروق بين 2 لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا 2 المحسوبة المقدرة ب 50,5 وهي أكبر من كا² الجدولية. وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق لدى الأساتذة الذين يرون أنه ما يكون عنصر التماسك للجماعة يعطيهم الروح المعنوية على أداء الأنشطة وهذا فرق معنوي دال إحصائيا عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05. نستنتج من تحليلنا للجدول أن معظم الأساتذة يرون أن استخدام عنصر التماسك يعطي للجماعة الروح المعنوية على أداء الأنشطة.

العمل الفردي.

– السؤال الثالث: التماسك في حصة التربية البدنية يبرز الأهداف المتجلية في روح التضامن والمسؤولية الجماعية التي تحقق غرض الجماعة.

الجدول رقم 3: يوضح هذا الجدول مدى التماسك في حصة التربية البدنية وبراظه الأهداف المتجلية في روح التضامن والمسؤولية الجماعية التي تحقق غرض الجماعة.

إحصائية	دلالة (0,05)	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الجواب
	دال	2	5,99	34,8	%83	24	دائما
					%17	5	أحيانا
					%0	00	أبدا

تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 3 ، يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بدائما ما يكون التماسك في حصة التربية البدنية يبرز الأهداف المتجلية في روح التضامن والمسؤولية الجماعية التي تحقق غرض الجماعة من أصل 30 أستاذا بنسبة %83 وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا ما يكون التماسك في حصة التربية البدنية يبرز الأهداف المتجلية في روح التضامن والمسؤولية الجماعية التي تحقق غرض الجماعة من أصل 30 أستاذا بنسبة %17 وعدد الأساتذة الذين أجابوا أبدا ما يكون التماسك في حصة التربية البدنية يبرز الأهداف المتجلية في روح التضامن والمسؤولية الجماعية التي تحقق غرض الجماعة من أصل 30 أستاذا بنسبة %0. ولدراسة دلالة هذه النسب المئوية وعملا باختبار كا² لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا² المحسوبة المقدرة ب 34,8 وهي أكبر من كا² الجدولية. وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق لدى الأساتذة الذين يرون أن التماسك في حصة التربية البدنية يبرز الأهداف المتجلية في روح التضامن والمسؤولية الجماعية التي تحقق غرض الجماعة وهذا فرق معنوي دال إحصائيا عند درجة الحرية 2 ومستوي الدلالة 0,05.

نستنتج من تحليلنا للجدول رقم 3 أن معظم الأساتذة يرون أن التماسك في حصة التربية البدنية يبرز الأهداف المتجلية في روح التضامن والمسؤولية الجماعية التي تحقق غرض الجماعة.

- **السؤال السادس:** شعور وإحساس المجموعة المتماسكة تكون أكثر تفوق وريادة على الجماعات الأخرى.
الجدول رقم 6: يوضح هذا الجدول مدى شعور وإحساس المجموعة المتماسكة وتفوقها وريادتها على الجماعات الأخرى.

إحصائية	دلالة (0,05)	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الجواب
	دال	2	5,99	36,1	%86	25	دائما
					%14	4	أحيانا
					%0	00	أبدا

تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 6، يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بدائما ما يكون شعور وإحساس المجموعة المتماسكة أكثر تفوق وريادة على الجماعات الأخرى

من أصل 30 أستاذاً بنسبة 86% وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا ما يكون شعور وإحساس المجموعة المتماسكة أكثر تفوق وريادة على الجماعات الأخرى من أصل 30 أستاذاً بنسبة 14% وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأبداً ما يكون شعور وإحساس المجموعة المتماسكة أكثر تفوق وريادة على الجماعات الأخرى من أصل 30 أستاذاً بنسبة بنسبة 0%. ولدراسة دلالة هذه النسب المتوية وعملاً باختبار كا الفروق بين 2 لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا 2 المحسوبة المقدرة ب 36,1 وهي أكبر من كا2 الجدولية. وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق لدى الأساتذة الذين يرون أن شعور وإحساس المجموعة المتماسكة أكثر تفوق وريادة على الجماعات الأخرى وهذا فرق معنوي دال إحصائياً عند درجة الحرية 2 ومستوي الدلالة 0,05.

نستنتج من تحليلنا للجدول رقم 6 أن معظم الأساتذة يرون أن شعور وإحساس المجموعة المتماسكة أكثر تفوق وريادة على الجماعات الأخرى.

السؤال العاشر: للتماسك أثر كبير في انجذاب الأفراد نحو الجماعة ورفضهم مغادرتها.

الجدول رقم 10: يوضح هذا الجدول مدى التماسك وأثره الكبير في انجذاب الأفراد نحو الجماعة ورفضهم مغادرتها.

إحصائية	دلالة (0,05)	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المتوية	التكرار	الجاب
					97%	21	دائماً
	دال	2	5,99	22,5	3%	8	أحياناً
					0%	00	أبداً

تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 10، يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بدائماً ما يكون التماسك وأثره الكبير في انجذاب الأفراد نحو الجماعة ورفضهم مغادرتها من أصل 30 أستاذاً بنسبة 72% وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا ما مدى التماسك وأثره الكبير في انجذاب الأفراد نحو الجماعة ورفضهم مغادرتها من أصل 30 أستاذاً بنسبة 28% وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأبداً ما يكون ما يكون مدى التماسك وأثره الكبير في انجذاب الأفراد نحو الجماعة ورفضهم مغادرتها من أصل 30 أستاذاً بنسبة بنسبة 0%. ولدراسة دلالة هذه النسب المتوية وعملاً باختبار كا 2 لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا 2 المحسوبة المقدرة ب 22,5 وهي أكبر من كا2 الجدولية. وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق لدى الأساتذة الذين يرون أن التماسك وأثره الكبير في انجذاب الأفراد نحو الجماعة ورفضهم مغادرتها وهذا فرق معنوي دال إحصائياً عند درجة الحرية 2 ومستوي الدلالة 0,05.

نستنتج من تحليلنا للجدول رقم 10 أن مدى التماسك وأثره الكبير في انحداب الأفراد نحو الجماعة ورفضهم مغادرتها.

5-3 المحور الثالث: (عرض نتائج بعض الأسئلة التي تشير إلى الفرض الثالث)

السؤال الثالث: يدرك التلميذ أثر التعاون على مؤسسته التربوية.

الجدول رقم 3: يوضح هذا الجدول مدى إدراك التلميذ للتعاون وأثره الفعال على مؤسسته.

إحصائية	دلالة (0,05)	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الجواب
					28%	8	دائما
	دال	2	5,99	14,9	65%	19	أحيانا
					7%	2	أبدا

تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 3، يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بدائما ما يكون التلميذ مدركا للتعاون وأثره الفعال على مؤسسته من أصل 30 أستاذا بنسبة 28% و عدد الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا ما يكون التلميذ مدركا للتعاون وأثره الفعال على مؤسسته من أصل 30 أستاذا بنسبة 65% و عدد الأساتذة الذين أجابوا بأبدا ما يكون التلميذ مدركا للتعاون وأثره الفعال على مؤسسته من أصل 30 أستاذا بنسبة 7%. ولدراسة دلالة هذه النسب المئوية وعملا باختبار كا² لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا² المحسوبة المقدرة ب 14,9 وهي أكبر من كا² الجدولية. وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق لدى الأساتذة الذين يرون ان التلميذ يدرك أن التعاون يؤثر على مؤسسته تأثيرا فعالا هذا فرق معنوي دال إحصائيا عند درجة الحرية 2 ومستوي الدلالة 0,05.

نستنتج من تحليلنا للجدول رقم 3 أن التلميذ يدرك أثر التعاون على المؤسسة التربوية.

- **السؤال السادس:** يدعو التلميذ زملاءه في كل مرة للقيام بالتعاون.

الجدول رقم 6: يوضح هذا الجدول مدى تحفيز التلميذ لزملائه للقيام بعملية التعاون.

إحصائية	دلالة (0,05)	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الجواب
					17%	5	دائما
	دال	2	5,99	30,2	80%	24	أحيانا
					3%	1	أبدا

تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 6، يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بدائما ما يكون التلميذ داعيا لزملاءه للقيام بعملية التعاون من أصل 30 أستاذا بنسبة 17% وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا ما يكون التلميذ داعيا لزملاءه للقيام بعملية التعاون من

أصل 30 أستاذا بنسبة 80% وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأبدا ما يكون التلميذ داعيا لزملاءه للقيام بعملية التعاون من أصل 30 أستاذا بنسبة بنسبة 3%. ولدراسة دلالة هذه النسب المثوية وعملا باختبار كا الفروق بين 2 لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا 2 المحسوبة المقدرة ب 30,2 وهي أكبر من كا2 الجدولية. وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق لدى الأساتذة الذين يرون ان التلميذ يدعو زملاءه للقيام بعملية التعاون وهذا فرق معنوي دال إحصائيا عند درجة الحرية 2 ومستوي الدلالة 0,05.

نستنتج من تحليلنا للجدول رقم 6 أن التلميذ يدعو زملاءه للقيام بعملية التعاون.

– السؤال التاسع: تعاون التلميذ لصالح مؤسسته يجعله عنصرا مهما فيها.

الجدول رقم 9: يوضح هذا الجدول مدى تعاون التلميذ لصالح مؤسسته وجعله عنصرا مهما فيها.

إحصائية	دلالة (0,05)	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المثوية	التكرار	الجواب
					100%	29	دائما
	دال	2	5,99	56,1	0%	0	أحيانا
					0%	0	أبدا

تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 9، يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بدائما ما يتعاون التلميذ لصالح مؤسسته يجعله عنصرا مهما فيها من أصل 30 أستاذا بنسبة 100% وعدد الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا ما يتعاون التلميذ لصالح مؤسسته يجعله عنصرا مهما فيها من أصل 30 أستاذا بنسبة 0% و عدد الأساتذة الذين أجابوا بأبدا ما يتعاون التلميذ لصالح مؤسسته يجعله عنصرا مهما فيها من أصل 30 أستاذا بنسبة بنسبة 0%. ولدراسة دلالة هذه النسب المثوية وعملا باختبار كا 2 لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا 2 المحسوبة المقدرة ب 56,1 وهي أكبر من كا2 الجدولية. وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق لدى الأساتذة الذين يرون أن تعاون التلميذ لصالح مؤسسته يجعله عنصرا مهما فيها وهذا فرق معنوي دال إحصائيا عند درجة الحرية 2 ومستوي الدلالة 0,05.

نستنتج من تحليلنا للجدول رقم 9 أن كل التلاميذ يتعاونون لصالح مؤسستهم مما يجعلهم عنصرا مهما فيها.

6- استنتاجات الدراسة:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها استنتجنا ما يلي:

- ممارسة التربية البدنية والرياضة تلعب دورا في دعم وتطوير أغلبية السمات الاجتماعية
- رغم الحجم الساعي القليل لحصة التربية البدنية والرياضة إلا أنها تلقى حبا وميولا كبيرين من طرف التلاميذ إذ يعتبرونها مخرجا من ضغوط الدروس النظرية لبقية المواد.
- ان الهدف الرئيسي الذي تحققه برامج التربية البدنية والرياضة يتجلى في الدور التربوي الذي له أهمية كبيرة في تحسين أخلاق الفرد ومعاملته لزملائه ولمجتمعه وتربيته تربية سليمة خالية من الصعاب والمشاكل المترتبة عن مرحلة المراهقة كما تعتبر التربية البدنية والرياضة وسيلة تربوية هامة في تنشئة الفرد اجتماعيا في إطار قواعد ونظم المجتمع خاصة إذا ما وظف الهدف التربوي بطريقة جيدة من طرف الأساتذة.
- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأساسي في بناء بعض العلاقات الاجتماعية (التعاون - التفاعل - التماسك) بين تلاميذ مرحلة المتوسط.

7- مقارنة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضة دورا فعالا في خلق جو من التفاعل استنادا إلى مضامين المنهاج والوثيقة المرافقة وإثبات هذه الفرضية اتضح لنا من خلال 10 أسئلة المقدمة في المحور الأول والتي تبين دور التفاعل في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بالاستناد إلى النتائج المحصل عليها والتي أثبتت أن أساتذة التربية البدنية يرون أن للتفاعل الاجتماعي أثر كبير في إقامة علاقات فعالة وإيجابية بين التلاميذ وهذا من خلال ما توصلت إليه دراسة بعنوان تحت عنوان "التربية البدنية الرياضية وانعكاساتها على التوافق الوجداني والاجتماعي للمراهق".

الفرضية الثانية: نص الفرضية؛ الاهتمام بمحتويات المنهاج يكفل تحقيق تماسك الفريق لدى تلاميذ التعليم المتوسط. أثبتت النتائج المحصل عليها من خلال جداول المحور الثاني تبين أن عنصر التماسك يعطي للجماعة الروح المعنوية على أداء الأنشطة، وهذا ما يتفق مع دراسة بعنوان "التنافس والتعاون داخل حصة التربية البدنية الرياضية" وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن ظاهرة التنافس والتعاون تلعب دورا هاما في إنشاء علاقات بين الأفراد وبين الجماعات وهذه العلاقات تتمثل في تماسك الجماعة واتحادها ووصلت أن على الأساتذة الاهتمام بالتلاميذ ومراعاة

المرحلة التي يمرون بها وهي فترة المراهقة وكذا العمل على التحضير الجيد للمنافسات الرياضية والتي تساهم بشكل كبير في التقليل من التصرفات العدوانية.

الفرضية الثالثة نص الفرضية الثالثة؛ يعتبر تحقيق التعاون من خلال حصة التربية البدنية والرياضية عنصرا أساسيا للوصول إلى الأهداف دلت النتائج المحصل عليها في هذا المحور إلى أن اهتمام التلاميذ بعنصر التعاون خلال الحصة له أثر كبير على تسيير الحصص بشكل جيد والوصول إلى الهدف المسطر، وهذا ما توصلت إليه دراسة بعنوان "التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ الثانوية" وتوصلت هذه الدراسة إلى أن حصة التربية البدنية والرياضة تساهم بشكل كبير وفعال في تقوية الروابط الاجتماعية بين التلاميذ وجعلها جيدة ومنتينة.

8-الاقتراحات والفرضيات المستقبلية: على ضوء هذه الدراسة التي تناولت موضوع اهتمامات أساتذة التربية البدنية والرياضة بالمجالات الاجتماعية الوجدانية (التفاعل؛ التماسك؛ التعاون) في ضل المنهاج والوثيقة المرافقة لدى تلاميذ التعليم المتوسط ومن خلال النتائج المحصل عليها نتقدم بالاقتراحات التالية:

- ✓ حث أساتذة التربية البدنية والرياضة على بالمجالات الاجتماعية وتوعيتهم بما فيها من أهمية بدنية ونفسية.
- ✓ الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وتوفير لها كافة الشروط.
- ✓ توعية التلاميذ بمدى أهمية التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وتوضيح أهدافها.
- ✓ على أساتذة التربية البدنية والرياضة أن يحاولوا التوفيق بين المجالات الاجتماعية في ضل المنهاج والوثيقة المرافقة.
- ✓ ضرورة برمجة ملتقيات تكوينية لفائدة مدرسي التربية والرياضة حول الأبعاد التربوية النفسية والاجتماعية.
- ✓ تدعيم وعي التلاميذ بأهمية هذه المادة وذلك بالقيام بحصص نظرية خاصة بالتربية البدنية والرياضية.

ونفترح دراسة مواضيع من نواحي أخرى مثل:

- رعاية التلميذ نفسيا واجتماعيا والاهتمام به خاصة في مرحلة المراهقة.
- تشجيع التلميذ على الانخراط في الجمعيات الرياضية والفرق المدرسية للتفاعل والتعاون والاتصال بالآخرين.- التكلم عن الصفات الخلقية الحميدة أثناء درس التربية البدنية والرياضية.

- المراجع المعتمدة في البحث:

- 1- أبو الضباعات، ز. ا. (2007). المناهج أسسها ومكوناتها. الأردن: دار الفكر.
- 2- أحمد الكلز، ف. (بدون سنة). المناهج المعاصر. الاسكندرية: منشأة المعارف.
- 3- الخيلة، ت. (2000). المناهج التربوي الحديث. عمان: دار المسيرة.
- 4- الدعليج، ا. ب. (2007). المناهج. مصر: دار القاهرة.
- 5- الشافعي، وآخرون. (1996). المنهج المدرسي من منظور جديد. ط 1. الرياض: مكتب العبيكان.
- 6- العالي، ع. (1994). سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية. بيروت: مؤسسة الشرق للطباعة.
- 7- المفتي، ح. أ. (1988). المناهج المفهومة العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير ط3. القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
- 8- خطايب، أ. ز. (1997). المناهج المعاصر في التربية البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9- خليل، م. (1994). سيكولوجية النمو والمراهقة. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- 10- زهران، ح. (1977). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: علم الكتب.
- 11- سليم، وآخرون، (2006). بناء المناهج وتخطيطها. بيروت: دار الفكر.
- 12- شفي. والقايد، ه. ا. (1990). تخطيط المنهج وتطويره ط1. عمان الأردن: دار الصفاء للنشر.
- 13- صالح، ع. أ. (1989). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. بغداد: المكتبة الوطنية.
- 14- عبد. الله، ع. ا. (1985). المناهج الدراسي: أسسه وصلته بالنظرية التربوية الاسلامية: ط1 الرياض: مركز الملك للبحوث والدراسات الاسلامية.
- 15- عطاء الله، وآخرون. (2009). تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء أهداف الإجرائية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 16- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

17- Kally.A.V. (2000). Curriculum Context. Op.Cit.

18- Laurance.Sten.House. (son année). An Introduction curriculum Research and development. op.cit.